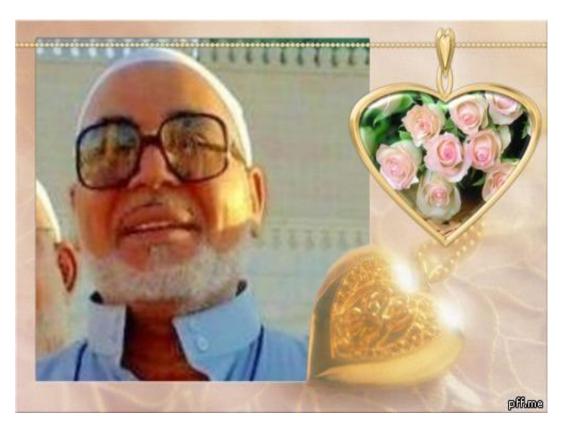
## الطريقة الدومية الخلوتية المكتبة الطهطاوية لسيدي الدكتور / مصطفي محمود مقالات بأصوات صوفية



د. مصطفی محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم )

(النبأ العظيم) 2

عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:قال الحسين: سألت أبي عن : سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ومشاح ( اسم فاعل من المشاحة وهي ( عدم المساهلة في ألأشياء شحا بها

يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه راجيه (أي لا يجعل راجيه آيسا من كرمه) ولا يخيب فيه

وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رووسهم الطير \* فإذا سكت تكلموا لايتنازعون عنده الحديث

ومن تكلم عنده أنصتوا له حتي يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه

ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحبه ليستجلبونهم ( (أي الغرباء إلي مجلسه صلي الله عليه وسلم ليستفيدوا من أسئلتهم ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه (أي فأعينوه علي حاجته حتى يصل اليه) ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ (أي علي إنعام وصل من النبي صلى الله عليه وسلم إليه تباعدا من صفة الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ولا شك أن كل واحد من المسلمين وصل إليه إنعامه صلي الله عليه وسلم) ولا يقطع علي أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهى أو قيام